

مقدمة في الإعلام الرقمي

المحاضرة التاسعة

DGM 111

د. عبدالفتاح نبيل

المحتويات

١ حقوق وواجبات الإعلاميين في الإعلام الرقمي

٢ تشريعات الإعلام الرقمي

٣ الخصوصية في الإعلام الرقمي

٤ الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

تمهيد

- في ظل التطور التكنولوجي الكبير في مجال الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي كان لابد من وجود قواعد لضبط هذا المجال، والحد من التجاوزات ومعاقبة من يسئ استخدامها في غير الأغراض الإعلامية.
- تم إصدار العديد من التشريعات لضبط العمل في منظومة الإعلام الرقمي.
- هناك العديد من الضوابط المهنية للعاملين في الإعلام الرقمي.

حقوق الإعلاميين في الإعلام الرقمي

- هناك حقوق يتمتع بها أو يطالب بها الإعلاميون في البيئة التقليدية، تنطبق بشكل أو بآخر على الإعلاميين العاملين في الإعلام الرقمي بشكل عام، سواء كانت حقوقًا مهنية أو سياسية، إضافة إلى ما تضيفه عليهم البيئة الجديدة من حقوق مثل:



١. حرية التعبير
٢. حرية الوصول إلى مصادر المعلومات
٣. الحق في التواصل التفاعلي والفوري مع جمهورهم

حقوق الإعلاميين في الإعلام الرقمي

- منح القانون الأمريكي الصحفي الإلكتروني كل الحقوق التي يتمتع بها الصحفي التقليدي، وعلى رأسها حقه في الحفاظ على سرية مصادره، واعتبر أن مهمته الأساسية هي نشر الأخبار، والتغطية الاستقصائية والتفسيرية للحدث وعلى ذلك يشترط أن تكون مهنته الأساسية هي الصحافة.



واجبات الإعلاميين في الإعلام الرقمي

- واجبات الإعلاميين في الإعلام الرقمي

تتطبق الواجبات المفروضة على العاملين في البيئة التقليدية على العاملين في الإعلام الرقمي أيضاً، إلا أن هناك ثمة صعوبات في تطبيق بعضها، كما يتخذ البعض الآخر أشكالاً مختلفة وهي كما يلي:



واجبات الإعلاميين في الإعلام الرقمي

١ - ضرورة الدفاع عن حرية التعبير الإلكتروني

٢ - الحق في ممارسة الإعلام الرقمي

٣ - عدم التعدي على حقوق المواقع الأخرى، أو تعطيلها عن أداء عملها، أو تحرير مواد أو فيروسات أو روابط قد تؤثر على مصداقيتها وعلى سير العمل بها



واجبات الإعلاميين في الإعلام الرقمي

٤ - العمل على صياغة موثيق مهنية تتناسب مع طبيعة الإعلام الرقمي.

٥ - الحرص على تنقية المهنة من غير الملتزمين بضوابطها الأخلاقية.

٦ - عدم استغلال الإمكانيات الخاصة بالمؤسسات الإعلامية التقليدية في تصميم مواقع إعلامية خاصة.



واجبات الإعلاميين في الإعلام الرقمي

٧ - عدم التعدي على أسماء الحقوق الخاصة بالآخرين أو التمسح بها

٨ - عدم استغلال المميزات التي توفرها تكنولوجيا الإعلام الرقمي في الانتقاص من حقوق الآخرين أو إزعاجهم أو التعدي على ممتلكاتهم أو خصوصياتهم.



تشريعات الإعلام الرقمي

هناك بعض القوانين والتشريعات الخاصة بمستخدمي وسائل الإعلام الرقمي / الجديد وهي:

الرخصة والتسجيل

سلطات محدودة في التحرير

المسؤولية المدنية والجنائية

الحماية القانونية



تشريعات الإعلام الرقمي

١ - الرخصة والتسجيل:

أوصت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة على أن المدونين، والصحفيين المحترفين، لا يجب إخضاعهم للتسجيل وشروط حيازة الرُخص، وكذلك أن يتم منحهم ترخيص فقط عند الحاجة لتمكينهم من الوصول إلى مكان معين أو حدث معين.



تشريعات الإعلام الرقمي

٢ - سلطات محدودة في التحرير الصحفي:

تعترف اللجنة الوزارية الأوروبية، في تقريرها لعام ٢٠١١ المتعلق بالمنظور الجديد للإعلام، بأن الاختلافات في مستويات التحرير الصحفي والتتقيح يحتم إيجاد مستويات مختلفة من المسؤولية التي تبال تحرير المواد المنشورة.



تشريعات الإعلام الرقمي

٣ - المسؤولية المدنية والجنائية:

لا يميز القانون، بصورة عامة، بين الصحفيين وبقية أفراد المجتمع في القضايا المتعلقة بالمسؤولية المدنية والجنائية، وبموجب ذلك فليس لدى المدونين أو الصحفيين الهواة الحصانة التي يضمنها هذا القانون، قوانين التشهير تعتبر مثال على ذلك.



تشريعات الإعلام الرقمي

٤ - الحماية القانونية:

ليس هناك في الوقت الحالي مجموعة معايير قانونية دولية تختص بالحماية القانونية للعاملين بالإعلام الرقمي، لكن على المدونين الالتزام بالقانون كباقي أفراد المجتمع.



حقوق الإعلام الرقمي

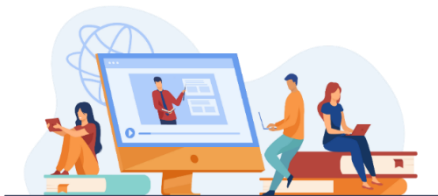
وضعت المنظمات الدولية ذات العلاقة بعملية النشر الإلكتروني مجموعة من الحقوق في الإعلام الرقمي على النحو التالي:

حقوق السرية

حقوق الاتصال

حقوق التمثيل

حقوق التقاضي



حقوق الإعلام الرقمي

١ - حقوق الاتصال:

- الحق في الحصول على المعلومات من أي مصدر.
- الحق في نقل أي معلومات إلى أي شخص.
- الحق في نشر أي معلومات في أي شكل وبدون إضرار بحقوق الملكية الفكرية.
- الحق في حماية حقوق الملكية الفكرية.



حقوق الإعلام الرقمي

٢ - حقوق السرية:

- حق كل شخص في أن يوظف المعلومات وأن يستخدمها بشكل موجز أو موسع.
- حق كل شخص في رفض الكشف عن هوية مصدر المعلومات التي يرسلها أو يستقبلها
- الحق في إرشاد الآخرين بعد الحصول على موافقتهم المسبقة.



حقوق الإعلام الرقمي

- الحق في تجاهل المعلومات في أي شكل.
- حق كل شخص في رفض الكشف عن أي معلومات يبتها أو يستقبلها.



حقوق الإعلام الرقمي

٣ - حقوق التقاضي:

- حق كل شخص في أن يحاكم وفق القوانين التي تطبق بشكل طبيعي.
- الحق في البحث عن مصادر شرعية ضد مرتكبي الأفعال والتعبيرات الضارة وليس ضد الوسيط سواء كان شخص أو منظمة أو وسيلة



حقوق الإعلام الرقمي

٤ - حقوق التمثيل:

- الحق في مراجعة وتنفيذ العقد المنظم للتشغيل.
- الحق في رفض مشاركة أي شخص في النظام لأي سبب إلا في إطار بنود العقد.
- الحق في السيطرة على المعلومات التي تستقبل عن طريق القاصرين.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

يتضمن مفهوم الخصوصية في الإعلام الرقمي/ الجديد ٣ أنواع هي:

الخصوصية كحق

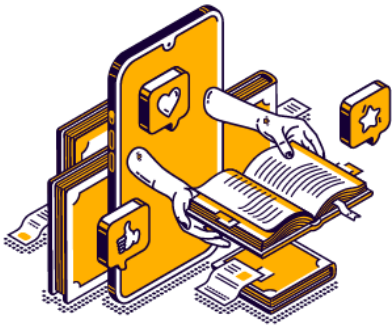
لحماية الأفراد

الخصوصية

المعنوية

الخصوصية كحق

عام

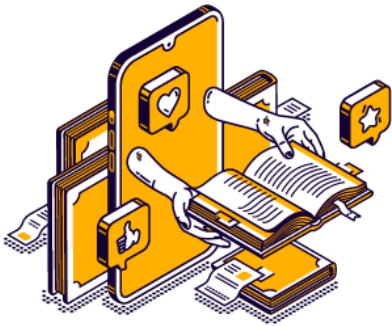


الخصوصية في الإعلام الرقمي

١ - الخصوصية كحق لحماية الأفراد من مظاهر الاعتداء المادي على حياتهم وممتلكاتهم وتسمى الخصوصية المادية.

٢ - الخصوصية المعنوية وهي حماية القيم والعناصر المعنوية للشخص بما في ذلك معتقداته.

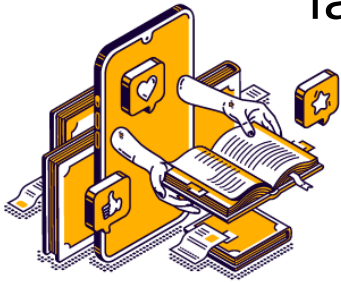
٣ - الخصوصية كحق عام وتشمل كافة أوجه الحماية من الاعتداءات والتدخل في الحياة الخاصة أيًا كان مظهرها أو طبيعتها وحق الأفراد في السيطرة على المعلومات والبيانات الخاصة في مواجهة تحديات عصر التقنية الرقمية.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

تضع وسائل الإعلام الرقمي بنودًا للخصوصية والالتزامات الأخلاقية الخاصة بمستخدمي تلك الوسائل، إذ تلزم بعض وسائل الإعلام الرقمي المستخدمين الالتزام بتلك البنود والموافقة عليها قبل التسجيل في تلك الوسائل.

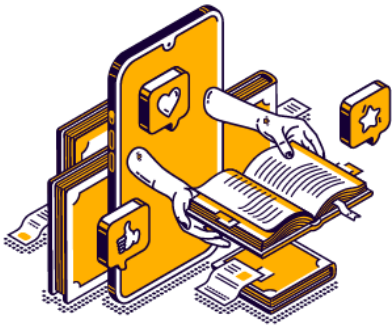
ووضعت المنظمات الدولية ذات العلاقة بعملية النشر الإلكتروني مجموعة من الحقوق في الإعلام الرقمي تم تطبيقها على العديد من مواقع التواصل الاجتماعي ومنها (facebook x – Instagram – youtube).



الخصوصية في الإعلام الرقمي

أولاً - موقع (x) :

تحكم شروط الخدمة الخاصة بموقع إكس وصولك إلى الخدمة وشروط استخدامها، وهناك سياسة خصوصية مستقلة تتعامل مع عملية جمع المعلومات واستخدامها عن طريق إكس.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

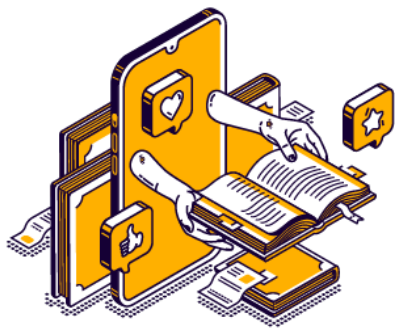
عند التسجيل في إكس، ينبغي أن توافق على قيود معينة على نوع المحتوى القابل للنشر، و لا يمكنك استخدامه إلا وفقًا للقوانين السارية، ومنها:

التحرش
وتشويه السمعة

الأخلاق
والسلوك اللائق

الحقوق في
المحتوى

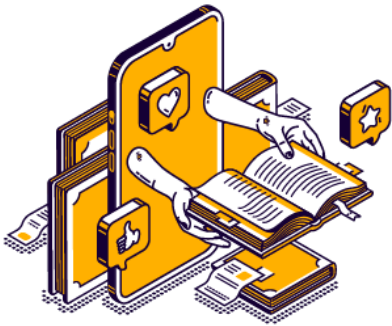
الخصوصية



الخصوصية في الإعلام الرقمي

١ - الأخلاق والسلوك اللائق:

يجب ألا يقل عمر مستخدمي إكس عن ١٣ عامًا، وألا ينشر تهديدات مباشرة ومحددة بالعنف تجاه الآخرين، ويحظر عليه استخدام صور منافية للأخلاق العامة.

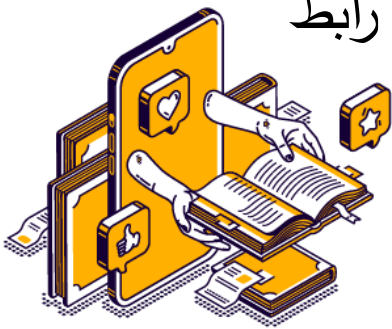


الخصوصية في الإعلام الرقمي

٢ - التحرش وتشويه السمعة:

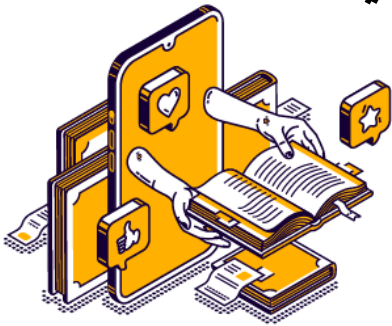
تحظر الإهانة أو التحرش الموجه، ويجب ألا يستخدم في الاتصالات من "النوع غير المرغوب به" كما في الآتي:

- "إعادة إرسال" الحسابات عبر وسائل آلية في محاولة لجذب الانتباه إلى حساب أو رابط معين.



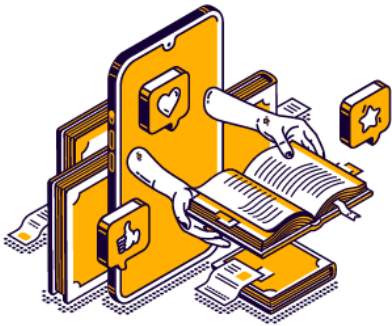
الخصوصية في الإعلام الرقمي

- سلوك "المتابعة العدواني" مثل المتابعة الجماعية للفت الانتباه.
- إساءة استخدام وظيفة الرد الجماعي (لإرسال رسائل غير مرغوب بها للمستخدمين).
- الإرسال المتكرر إلى الموضوعات التي تمثل اتجاهات عامة أو إرسال تحديثات مزدوجة لمحاولة لفت الانتباه.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

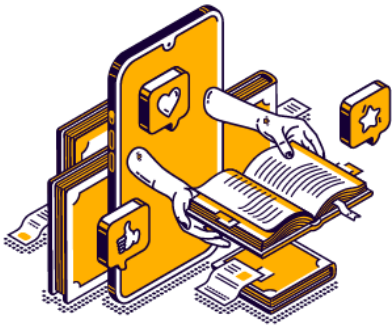
- إنشاء حسابات متعددة لأغراض التعطيل أو إساءة الاستخدام.
- استخدام المواقع الخارجية التي تدعي أنها تحصل لك على مزيد من المتابعين.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

٣ - الخصوصية:

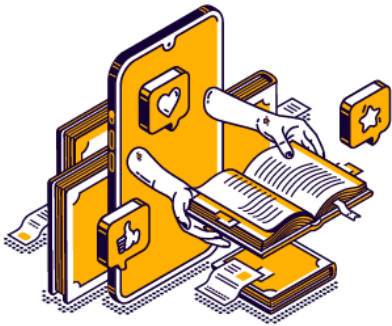
تعني سرية المعلومات الخاصة بالأشخاص، وقد تشمل المعلومات الخاصة معلومات بطاقات الائتمان والعناوين وأرقام الهواتف والضمان الاجتماعي أو أرقام الهوية الوطنية أو الصور أو مقاطع الفيديو التي تعد معلومات خاصة.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

٤ - الحقوق في المحتوى:

يحتوي موقع إكس على حقوق واسعة النطاق تخص استخدام وتعديل المحتوى المرسل، كما يجوز للموقع نقل المحتوى الخاص إلى مؤسسات أو أفراد آخرين شركاء X، طبقاً لضوابط محددة، كما يجوز لشركاء إكس هؤلاء توزيع المحتوى الخاص.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

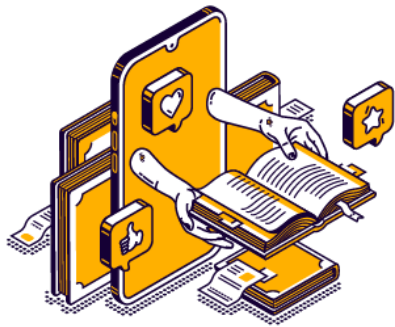
ثانيًا – facebook : وضع الموقع مجموعة من الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم عند التسجيل في الموقع ومنها:

الخصوصية

التحرش
وتشويه السمعةالأخلاق
والسلوك اللائق

أحكام متنوعة

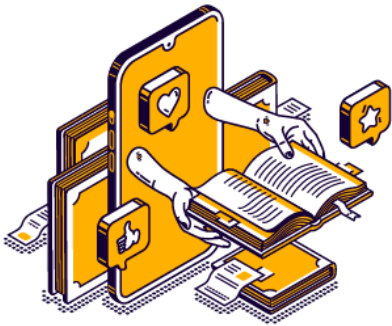
أمن المعلومات



الخصوصية في الإعلام الرقمي

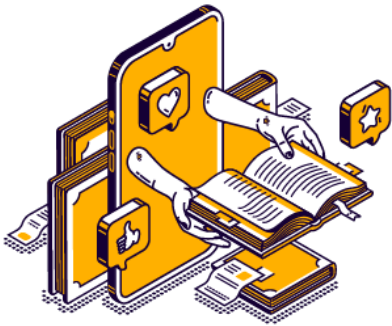
١ - الأخلاق والسلوك اللائق:

- يجب ألا يقل عمر المستخدمين عن ١٣ عامًا، ويجب عدم إرسال عبره أي محتوى يحتوي على خطاب كراهية، أو يحرض على العنف أو يمثل تهديدًا أو يحتوي على عنف مصور.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

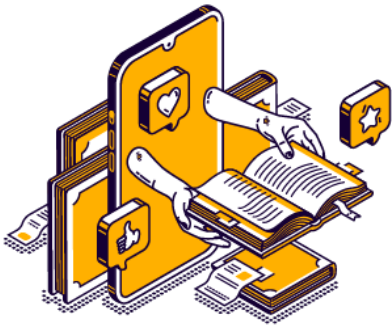
- كما يحظر **facebook** إرسال أية مواد إباحية عن طريقه.
- لا يسمح **facebook** بتشغيل أي تطبيق يشتمل على محتوى ذي صلة بالكحوليات أو المواعدة الغرامية أو أي محتوى آخر مخصص للبالغين، إلا مع الالتزام بالضوابط المناسبة.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

٢ - التحرش وتشويه السمعة : يجب ألا يمارس مستخدمو موقع facebook أعمال التعدي أو التخويف أو التحرش بالآخرين.

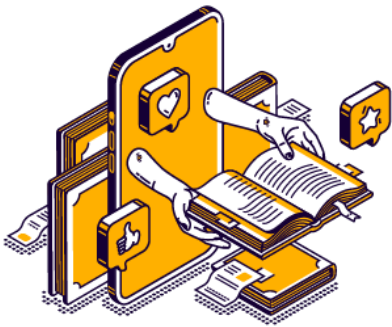
٣ - الخصوصية: يجب ألا يرسل مستخدمو الموقع وثائق أو معلومات مالية حساسة تخص أي شخص آخر عن طريقه.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

٤ - أمن المعلومات: هو أي شيء من شأنه إلحاق الضرر بعمل الموقع أو مظهره، فعلى سبيل المثال، يجب ألا يقوم المستخدمون بتحميل فيروسات.

٥ - أحكام متنوعة: هناك قيد عام على قيام المستخدمين بإرسال محتوى ينتهك حقوق أي شخص آخر، أو انتهاك المستخدم لحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالآخرين.



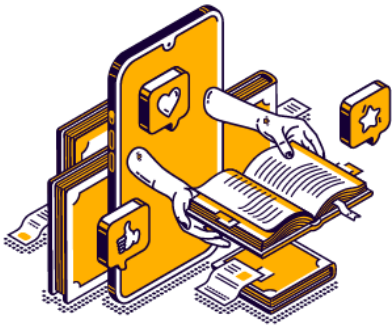
الخصوصية في الإعلام الرقمي

ثالثاً - youtube : وضع الموقع مجموعة من الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم عند التسجيل في الموقع ومنها:

التحرش
وتشويه السمعة

الأخلاق
والسلوك اللائق

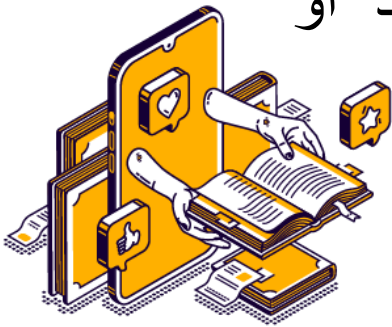
أحكام متنوعة



الخصوصية في الإعلام الرقمي

١ - الأخلاق والسلوك اللائق:

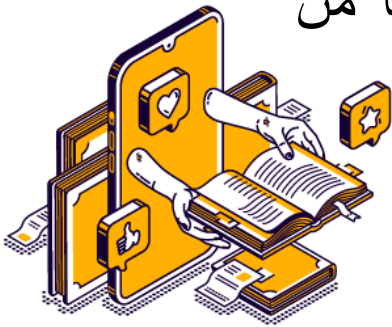
يجب ألا يقوم المستخدمون بتحميل أي محتوى ذو طبيعة إباحية، أو التي تشجع على الأنشطة الخطيرة أو غير القانونية، بما في ذلك تعليم صنع القنابل أو تعاطي المخدرات، والمحتويات التي تشتمل على عنف، أو محتوى يروج للكراهية والعنف ضد أفراد أو مجموعات بناء على العرق أو الدين.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

٢ - التحرش وتشويه السمعة:

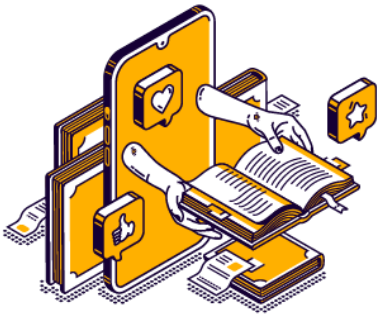
يحظر على المستخدمين القيام بأي سلوك عنيف أو المطاردة أو التهديد أو التحرش بالآخرين، وقد يشمل التحرش نسخ مخطط قنوات أي مستخدم باستخدام أي اسم مستخدم مماثل أو انتحال صفة شخص آخر، وقد يتم منع أي مستخدم يقوم بهذه الأشياء دائمًا من استخدام الموقع.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

٣ - أحكام متنوعة:

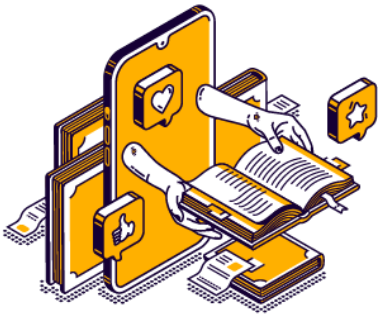
- يحظر على المستخدمين توزيع أي محتوى من youtube أو الوصول إليه عبر أي تقنية خلاف موقع يوتيوب، إلا بعد الحصول على موافقة من الموقع.
- لا يجوز للمستخدمين الوصول إلى الموقع إلا للأغراض الشخصية غير التجارية.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

رابعًا - Instagram : وضع الموقع مجموعة من الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم عند التسجيل في الموقع منها:

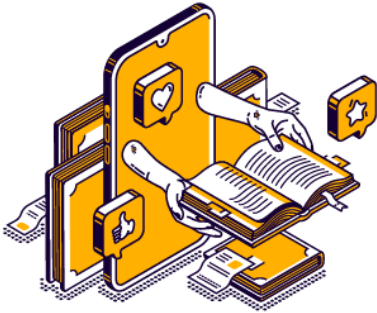
الخصوصية

الأخلاقيات
والسلوك السليم

الخصوصية في الإعلام الرقمي

١ - الأخلاقيات والسلوك السليم:

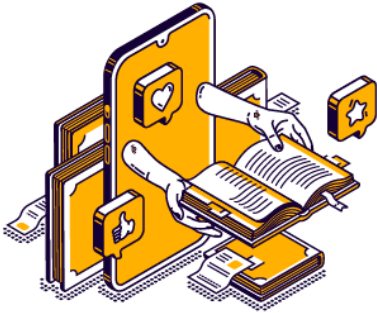
يحظر الموقع على المستخدمين المسجلين نشر أي محتوى لا يتفق مع الآداب العامة والنظام العام والسلوك الحسن مثل الصور التي تعرض العنف أو التعري أو التمييز أو الإباحية أو غيرها.



الخصوصية في الإعلام الرقمي

٢ - الخصوصية:

تحظر شروط وأحكام الموقع المستخدمين المسجلين من انتهاك خصوصية كل منهم الآخر، وعدم نشر البيانات الشخصية أو بطاقات الائتمان أو الضمان الاجتماعي أو أرقام الهويات الوطنية أو أرقام الهواتف أو عناوين البريد الإلكتروني.



دعوات دولية للالتزام بالإعلام الرقمي

ظهرت العديد من الدعوات والمقترحات على الصعيد الدولي في شكل مبادرات تلزم بها مستخدمي وسائل الإعلام الجديد / الرقمي تمثل أهمها فيما يلي:

١ - وضع تشريعات لأمن المعلومات في كل بلد مع وجود شرطة مدربة وقضاة مختصين وضباط معنيين بتطبيق القانون توكل إليهم مسؤولية منع وقوع الجرائم وحدوث أعمال مشينة في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.



دعوات دولية للالتزام بالإعلام الرقمي

٢ - ضرورة حماية الأطفال ومنعهم من دخول المواقع الإباحية، والحد من الجريمة على الإنترنت أيا كان نوعها لاسيما جريمة الإرهاب.

٣ - دعا البرلمان الأوروبي إلى تحرك دولي لضبط تبادل المواد الإباحية والعنصرية على الإنترنت وإلى تكوين (شرطة الإنترنت) ووضع اتفاقات دولية لمكافحة من يسيئون استخدام الإنترنت.



دعوات دولية للالتزام بالإعلام الرقمي

في الولايات المتحدة اتفقت آراء الباحثين في التشريعات الخاصة باستخدام شبكة الإنترنت على اتجاهين:

١ - ضرورة مراجعة جميع القوانين المتعلقة بهذا الموضوع وتعديلها لتتواءم مع الوضع الجديد.

٢ - أهمية أن تركز القوانين والتعديلات على مكافحة الخداع وسوء استخدام هذه الوسائل



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

حدد خبراء الإعلام عددًا من الأخلاقيات المهنية التي يجب تطبيقها على جميع العاملين في هذا المجال كما يلي:

الحيادية
والموضوعية

المهارات
الصحفية

سلامة الصور

مراقبة المواقع

الأخبار الزائفة

مواقع الأطفال

تتبع التعليقات



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

١ - الحيادية والموضوعية:

تتميز الصحافة الرقمية بنقل الأخبار بحيادية تامة دون أي تحيز، أو نقل الأخبار من منظور الأفراد الشخصي، أو آرائهم المتعلقة بالخبر، إذاً إن من أخلاقيات الصحافة الرقمية تغطية الأحداث بحيادية، بالإضافة إلى تحليل الأحداث بطريقة موضوعية ومحيدة.



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

٢ - استخدام المهارات الصحفية المتميزة:

تشمل هذه المهارات القدرات الاستقصائية، والمهارات البحثية، والمعرفة بكيفية عمل المؤسسات، بالإضافة إلى امتلاك مهارات الاتصال التي سهلتها تكنولوجيا الوسائط الرقمية، والمبادئ الأخلاقية كالالتزام بالدقة، والتحقق، والاحترافية، لذلك يعد امتلاك هذه المهارات جزءاً لا يتجزأ من أخلاقيات الصحافة الرقمية.



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

٣ - التحقق من سلامة الصور:

يملك الأفراد إلى جانب الصحفيين طرقاً جديدة وسهلة لالتقاط الصور ونشرها؛ كالصور الفوتوغرافية، والفيديو، بالإضافة إلى التقنيات التي تسمح بمعالجتها وإجراء التغييرات، والتعديلات، والإضافات عليها.

فيجب التأكد من أن صحة هذه الصور، وتعلقها بالحدث المعني للخبر، والتحقق بأنه لم يتم التلاعب بها.



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

٤ - مراقبة المواقع:

يجب على العاملين والمحررين في الصحافة الرقمية مراقبة مواقعهم الإلكترونية وصفحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، واتخاذ التدابير لمنع نشر أي محتوى غير قانوني، أو ينتهك كرامة الإنسان، أو يتعدى على خصوصية أي فرد، أو يحث على الكراهية، ويجب أن تتم هذه المراقبة قبل النشر.



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

٥ - متابعة المواقع المخصصة للأطفال والشباب:

تعد عملية مراقبة المواقع المخصصة في المقام الأول للأطفال والشباب من أخلاقيات الصحافة الرقمية، حيث تعتني وتهتم بهذا الجانب لمنع حالات التمر عبر الإنترنت، أو نشر أي محتوى ضار قد تحت على العنف، وإلحاق الضرر بالآخرين.



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

٦ - تتبع التعليقات الإلكترونية:

يتابع العاملون في الصحافة الرقمية التعليقات التي تعرض سلامة الأفراد الجسدية للخطر، أو التي قد تسبب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، ويلجؤون للاستفادة من الآليات الفعالة التي تحدد مصدر هذه التعليقات، وتسهل عملية التبليغ عن الأفراد الذين يقومون بكتابة تعليقات منافية للآداب، وتعرض الأفراد الآخرين للتهديد أو الخطر.



الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي

٧ - البُعد عن الأخبار الزائفة:

من أخلاقيات الإعلام الرقمي أن يبتعد العاملون في المجال عن نشر الأخبار الزائفة والتأكد من مصادر الأخبار وعدم التسرع في نشر الأخبار والتحقق من الأخبار والصور المنشورة والفيديوهات.



ملخص

- هناك العديد من الحقوق التي يتمتع بها الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي منها حرية التعبير، وحرية الوصول إلى مصادر المعلومات.
- يوجد قوانين وتشريعات خاصة بمستخدمي وسائل الإعلام الرقمي منها الرخصة والتسجيل، والمسؤولية المدنية والجنائية.
- لوسائل الإعلام الرقمي بنودًا أخلاقية لمستخدميها مثل الخصوصية والسلوك اللائق.
- هناك عدد كبير من الأخلاقيات المهنية في الإعلام الرقمي منها البعد عن الأخبار الزائفة والتأكد من سلامة الصور.



شكرًا